



Distr.
GENERAL

A/37/401
8 September 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٨١ من جدول الأعمال المؤقت*

السياسات والبرامج المتصلة بالشباب

سبل الاتصال بين الامم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٣ - ١ مقدمة
٢	٤٢ - ٤ الأنشطة المنجزة عملاً بالمبادئ التوجيهية
٢	٣٤ - ٤ ألف - منظومة الأمم المتحدة
١٠	٤٠ - ٣٥ باء - المنظمات غير الحكومية
	 جيم - المنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة
١٢	٤١ دال - المؤسسات التعليمية
١٣	٤٦ - ٤٣ ثانياً - الاتجاهات المتولدة عن تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية
١٤	٥٢ - ٤٧ رابعاً - خاتمة

أولا - مقدمة

- ١ - اعتمدت الجمعية العامة في قرارها ١٣٥/٣٢ ، المؤرخ في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، مبادئ توجيهية لتحسين سبل الاتصال بين الامم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب . وقدم الامين العام الى الجمعية العامة في دوراتها الثالثة والثلاثين ، والرابعة والثلاثين ، والخامسة والثلاثين ، والسادسة والثلاثين تقارير عن تنفيذ المبادئ التوجيهية المعتمدة على الاصعدة الوطنية ، والاقليمية ، والدولية . واعتمدت الجمعية العامة في قرارها ١٧/٣٦ ، المؤرخ في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، مبادئ توجيهية اضافية لتحسين سبل الاتصال بين الامم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب .
- ٢ - ويقرر البرنامج المحدد للتدابير والانشطة للسنة الدولية للشباب ، الذي اعتمده اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلام وأيدته الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين ، أن سبل الاتصال الفعالة بين الامم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب تشكل شرطا اساسيا لنجاح التحضير للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها ومتابعتها . وطلبت الجمعية العامة ، في قرارها ١٧/٣٦ ، من اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب أن تشجع على تنفيذ المبادئ التوجيهية الاضافية ، هي والمبادئ التوجيهية المعتمدة في القرار ١٣٥/٣٢ في اثنا التحضير للسنة الدولية .
- ٣ - واستنادا الى التعليقات المقدمة من الدول الاعضاء ، ووكالات الامم المتحدة وهيئاتها ، ومنظمات الشباب ، ردا على المذكرة الشفوية والمذكرة المطبوعة للامين العام ، بذلت جهود لتحديد وتحليل الاتجاهات التي تظهر فيما يتعلق بتنفيذ هذه المبادئ .

ثانيا - الانشطة المنجزة عملا بالمبادئ التوجيهية

ألف - منظومة الامم المتحدة

- ٤ - وفقا لتوصيات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب قامت مؤسسات منظومة الامم المتحدة بتطوير وتوسيع أنشطتها المتعلقة بالشباب استعدادا للسنة الدولية للشباب . واعترافا بالدور الهام الذي تلعبه منظمات الشباب غير الحكومية في تشجيع مشاركة الشباب في عملية التنمية ، قامت وكالات الامم المتحدة وهيئاتها بتعزيز وتحسين الروابط مع منظمات الشباب غير الحكومية .
- ٥ - ويرد أدناه وصف مختصر للانشطة التي تضطلع بها وكالات الامم المتحدة وهيئاتها لتعزيز وتحسين سبل الاتصال بين الامم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب .

١ - الأمم المتحدة

٦ - ما فتئت الامانة العامة للامم المتحدة تشارك بنشاط في الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقة بالشباب داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها بغية تعزيز الوعي على نطاق واسع بالبرنامج المحدد للتدابير والانشطة للسنة الدولية للشباب وتنفيذه . وقدّمت الخدمات الاستشارية للدول الاعضاء ، بناءً على طلبها ، في المسائل المتعلقة بالشباب . وكانت النشرة الفصلية المعنونة " النشرة الاعلامية للشباب " ، والتي تنشر بثلاث من اللغات الرسمية للامم المتحدة ، هي الاسبانية والانكليزية والفرنسية ، بمثابة أحد سبل الاتصال الرئيسية بين الامم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب . وكان من شأنها تسهيل وتشجيع تبادل المعلومات بين الشباب ، ونشرت على نطاق واسع التطورات في مجال الاعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب . وثبت أن الدليل العالمي لمنظمات الشباب والقائمة المشروحة بمراكز الابحاث والمعلومات الوطنية والدولية التي تعمل في مجال الشباب ، واللذين يجري استكمالهما الان ، مفيدان جدا فيما يتعلق بسبل الاتصال بالشباب . ومن المعتمز الاضطلاع في سنة ١٩٨٣ بدراسة للتدابير الرامية الى تعزيز سبل الاتصال بين الامم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب . ويتوقع تقديم اسهام فني من قبل اجتماع لفريق خبراء من المقرر عقده في نفس السنة .

٧ - أوصى الاجتماع الاول ، الذي عقده الفريق العامل غير الرسمي المشترك بين الوكالات ، على المستوى التقني ، في جنيف في ١٨ و ١٩ آذار/مارس ١٩٨٢ ، بأن يدعى ممثلو الاجتماع غير الرسمي لمنظمات الشباب غير الحكومية في جنيف ، و " اجتماع المشاورات الجماعية " لليونسكو ، لحضور الاجتماعات القادمة للفريق لدمج اسهام الشباب في الاعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب . وحدد الفريق سلسلة من الانشطة الترويجية لتتشارك في تنفيذها مؤسسات منظومة الامم المتحدة بغية تحقيق وعي عام بأهداف السنة الدولية للشباب . وشجعت كل وكالة من وكالات الامم المتحدة وكل هيئة من هيئاتها على استخدام وسائل الاتصال الخاصة بها للتعريف بالسنة الدولية للشباب . واتخذت تدابير محددة بالتعاون الوثيق مع الوكالات واللجان الاقليمية لتشجيع على انشاء لجان تنسيق وطنية للسنة الدولية للشباب يمثل فيها الشباب تمثيلا كبيرا .

٨ - وتواصل الامانة العامة تعاونها مع الاجتماع غير الرسمي لمنظمات الشباب غير الحكومية في جنيف في التحضير للاحتفال بالسنة الدولية للشباب ، وأمدت اجتماع جنيف غير الرسمي بالدعم التقني .

٩ - وتواصل مراكز اعلام الامم المتحدة ، وودها ٦٢ ، مشاركتها النشطة مع المؤسسات العلمية وجماعات الشباب على مختلف المستويات عن طريق تقديم المحاضرات وتوفير المواد الاعلامية . وبالإضافة الى ذلك ، تنتج نشرة سنوية عن موضوعات تتعلق بالامم المتحدة للطلاب ، كما وزعت في الآونة الاخيرة على نطاق عالمي صحيفة حائط تنتج بعشر لغات ، بلغ مجموع ما وزع منها ١٥ مليون نسخة . ومنذ سنة ١٩٧٨ ، جرى في مناطق مختلفة تنظيم برنامج منح دراسية موجهة لراسمي السياسة في المجال التعليمي . وستنشر مجموعة من وحدات التدريس النموذجية عن الأمور التي تهتم الامم المتحدة والعالم باللغة الانكليزية قبل نهاية سنة ١٩٨٢ ، وبلغات اخرى في سنة ١٩٨٣ . ولا يزال البرنامج السنوي لتدريب الخريجين مستمرا ، وتم في سنة ١٩٨١ انشاء برنامج تدريب للانواعيين والصحفيين الشبان

من أبناء البلدان النامية أثناء انعقاد دورة الجمعية العامة . ويجرى الاتصال على أساس منتظم بالمنظمات غير الحكومية الموجهة لأغراض الشباب عن طريق ممثليها في نيويورك .

١٠ - وتصل البرامج الانداعية التي تنتجها الامم المتحدة الى جمهور كبير من الشباب ، وهي تشتمل بصفة دورية على مواد تتعلق بمشاكلهم واحتياجاتهم المحددة ، وخاصة تلك التي تتعلق بالمرأة من خلال سلسلة البرامج الانداعية العادية عن المرأة . وهناك طلب مستمر على أفلام الامم المتحدة من قبل الجامعات والمدارس ومنظمات الشباب . وهناك فيلمان أنتجا مؤخرا ، روعي فيهما انتاجهما جمهور الشباب بالتحديد ، وهما " في عقول الرجال " ، وهو عن أهوال الحرب ، و " شركاء في التقدم " ، الذي يصور أعمال تطوعي الامم المتحدة .

١١ - ومن خلال الجولات المزودة بالمرشدين في مقر الامم المتحدة في نيويورك ، شهد حوالي ٢٥٠٠٠٠ طالب في سنة ١٩٨١ وحدها أعمال المنظمة على نحو مباشر ، كما شهدوا معارض التصوير المقامة داخل المبنى عن مجموعة متباينة من المواضيع . وجرى ترتيب اجتماعات اعلامية للطلاب وجماعات الشباب في نيويورك وفي أماكن أخرى ، واستمر دعم فكرة عقد اجتماعات طلابية مماثلة في شكلها لاجتماعات الامم المتحدة . كما يجري بانتظام القيام بأنشطة مماثلة في المقر الأوروبي للامم المتحدة .

١٢ - ومن بين أنشطة الامم المتحدة في مجال مكافحة الدولية للمخدرات تقديم المعلومات لمنظمات الشباب والمؤسسات التعليمية بغرض تعزيز فهم أفضل لظاهرة المخدرات والبدء في الأنشطة الوقائية المناسبة . وتشكل اعادة الافلام للدوائر المعنية جانبا كبيرا من الجهود المبذولة في هذا الصدد . وفضلا عن ذلك ، خصص العدد الاخير لسنة ١٩٨١ من " نشرة المخدرات " لموضوع الشباب والمخدرات للتوعية بالجوانب المختلفة للموضوع . وسينشر عدد مماثل في سنة ١٩٨٥ .

١٣ - وتشتمل أنشطة صندوق الامم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير على وضع البرامج والحملات التعليمية الرسمية وغير الرسمية لمنع اساءة استعمال العقاقير بين الشباب والتقليل منها ، علاوة على انشاء مراكز نموذجية لاعادة تأهيل مدمني المخدرات اجتماعيا ومهنيا . وفضلا عن ذلك فان صندوق الامم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير على استعداد لتقديم الدعم المالي لأعمال البحث المتعلقة بمواقف الشباب تجاه اساءة استعمال المخدرات ، واجراء استعراض للتشريع المطلوب ، وغير ذلك .

١٤ - ووضعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ خطة عمل لتقدير احتياجات وتطلعات الشباب في المنطقة ؛ ولتسهيل التعاون والتنسيق بين منظمات الشباب الاقليمية ؛ ولانشاء جهاز ، كفريق عامل مشترك بين الوكالات ، يمكن من خلاله بذل الجهود المنسقة لتحقيق أقصى مشاركة ممكنة للشباب في التنمية ؛ ولوضع برنامج اقليمي للاحتفال بالسنة الدولية للشباب .

١٥ - ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ سلسلة من الاجتماعات والحلقات التدريبية الاقليمية والوطنية عن الشباب ، لعب فيها الشباب دورا فعالا منها ، مثالا ، حلقة تدريبية لقادة الشباب عن القيادة الوطنية ؛ والاجتماعات الخاصة مع الوكالات والمنظمات غير الحكومية المعنية بتطوير الشباب في المنطقة ؛ والحلقات التدريبية الاقليمية لقادة الشباب ، وتطوير

المؤسسات الريفية لتحقيق مشاركة الشباب في التنمية الوطنية ؛ واجتماعات أفرقة استشارية خاصة بشأن مشاكل وبرامج الشباب ؛ والحلقات التدريبية عن دور منظمات الشباب في المدن ، واسهامها في التنمية الاجتماعية . كما أجرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، على الصعيد الاقليمي ، حصرا للوكالات الحكومية وغير الحكومية المشتغلة في أنشطة الشباب . فضلا عن ذلك ، شرعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في نظام للمعلومات يستهدف التعريف بأنشطة المنظمات الحكومية وغير الحكومية المتصلة بالشباب وترويج أهداف السنة الدولية للشباب في المنطقة .

١٦ - وساعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في تشكيل رابطة المنظمات غير الحكومية من أجل التنمية ، ومقرها سنتياغو ، شيلي ، وهي تشمل عدة منظمات غير حكومية للشباب ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وهذه الرابطة ، التي تجتمع شهريا في مقر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، مموله ذاتيا وتقوم بتنفيذ مشاريع مشتركة بين المنظمات الأعضاء . ولها لجنة واحدة تعنى بالسنوات الدولية للأمم المتحدة ، بما فيها السنة الدولية للشباب .

١٧ - كما تسمى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بنشاط للحصول على دعم من خارج الميزانية كي تمول حلقة تدريبية للموظفين الحكوميين المسؤولين عن برامج الشباب ، وتدرس امكانيات متابعة الموضوع في إطار برنامجها الاقليمي عن التعليم والتنمية في أمريكا اللاتينية والكاريببي ، الجاري تنفيذه بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي . وتقوم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية باستطلاع طرق ووسائل للتعاون مع مؤسسة اقليمية حكومية دولية للشباب مستقلة ذاتيا ، يمر انشاؤها الآن بمرحلة التفاوض بين عشرة من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريببي . وبالإضافة الى ذلك ، يجري الان اعداد دراسة لموضوع الشباب والمشاركة الشعبية في أمريكا اللاتينية .

١٨ - أما اللجنة الاقتصادية لافريقيا فهي تدعم الأنشطة المضطلع بها على الصعيدين الوطني والمحلي بغرض اقامة تعاون وثيق بين الجهود الاقليمية والوطنية . وتعتزم اللجنة الاقتصادية لافريقيا تنفيذ برنامج اعلاني لتعزيز الوعي العام بأهداف السنة الدولية للشباب ولتقديم الخدمات الاستشارية للدول الاعضاء ، بناء على طلبها ، في صياغة برامجها للسنة الدولية للشباب .

١٩ - وتطورت علاقات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بالشباب ومنظمات الشباب ، على وجه الخصوص ، منذ سنة ١٩٧٥ ، كنتيجة لعمال الأونكتاد في مجال تعبئة الرأي العام لدعم سياساته المحددة الرامية الى تعزيز التجارة والتنمية في البلدان النامية . وحظيت القضايا التي تهم الأونكتاد باهتمام الشباب وتقبله الايجابي لها ، لاسيما الطلاب الجامعيون ومنظمات الشباب ، الذين أيدوا المقترحات المتعلقة بالسياسة والتي أبديت في سياق المفاوضات لتنفيذ اهداف النظام الاقتصادي الدولي الجديد والاستراتيجية الانمائية الدولية . ولعبت منظمات الشباب دورا رئيسيا من حيث المدخلات الفنية وأنشطة جمع الاموال المتعلقة بالحملات الوطنية التي جرى القيام بها في كثير من البلدان المتقدمة النمو قبل المؤتمرين الرابع والخامس للأونكتاد للتأثير على الرأي العام

وراسمي السياسة . وحضر ممثلون عديدون للشباب المؤتمرين الخامس والسادس للأونكتاد اللذين عقدا في نيروبي ومانيلا ، على التوالي . واشتركت منظمات الشباب مؤخرا في اعداد دعم المنظمات غير الحكومية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا . وأقيم وطور المزيد من الاتصالات مع الشباب بطرق كثيرة ، بما فيها توزيع المواد الاعلامية عن النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، والرد على استفسارات منظمات الشباب .

٢٠ - ويشجع برنامج الامم المتحدة للبيئة التثقيف البيئي للشباب عن طريق جملة أمور منها أن تقوم مكاتب الأطفال الكبيرة في مختلف أنحاء العالم بعرض خاص للكتب البيئية وادخال " سلسلة باندا التعليمية " بوصفها كتبا مدرسية وطلصقات حائطية في المدارس . وبالإضافة الى ذلك ، يشجع برنامج الامم المتحدة للبيئة البرامج الوطنية مثل اجراء المسابقات المتعلقة بموضوعات يوم البيئة العالمي بين الطلبة والشباب ، ورعاية سلسلة من الاجتماعات الاقليمية مع منظمات الشباب والمؤسسات التعليمية أو المشاركة في هذه الرعاية ، ومساعدة المتاحف ومؤسسات العلم والتكنولوجيا على اقامة المعارض خلال سنة ١٩٨٢ عن موضوعات تتعلق بالبيئة .

٢١ - وتشتمل أنشطة مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٤ على التوسع في برامج التدريب المهني ، والاعمال المستقلة ، والتنمية المجتمعية ، والتنظيمات التعاونية للانتاج الزراعي والانتاج الصناعي على نطاق صغير ، وادخال التثقيف بالحياة العائلية . وستواصل تقديم المنح الدراسية علاوة على الخدمات الاستشارية للطلبة اللاجئين .

٢٢ - وتشجع مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة اشترك الشبان في خضم التنمية ، وخاصة في المناطق الريفية ، من خلال التعاون مع منظمات الشباب وقادة الشباب في تخطيط وتنفيذ البرامج التي تنطلق المساعدة من مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة لصالح كل من الأطفال والأمهات .

٢٣ - ويقوم برنامج متطوعي الامم المتحدة في سنة ١٩٨٢ باعداد طبعة اخرى من " الدليل الاحصائي العالمي لمنظمات المتطوعين ومنظمات الخدمة الانمائية " ، مسهما بذلك في التوسع في الخدمات التطوعية . ويعتزم البرنامج انشاء شبكة لتوجيه المعلومات عن السنة الدولية للشباب عن طريق المتطوعين الذين يربو عددهم على ١٠٠٠ متطوع . وعلاوة على ذلك ، يجري التوسع في سلسلة منشورات عن سياسات تدريب الشباب والدراسات المتعلقة به وذلك في اطار مشروع الشباب الخاص بأمريكا اللاتينية الذي ينفذه برنامج متطوعي الامم المتحدة .

٢٤ - وشجع صندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية ومع التثقيف المتعلقة بالحياة العائلية والأسكان ، والرعاية الصحية للأم والطفل في نظم التعليم العادية . وسيستمر تقديم المساعدة من صندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية للأنشطة الحكومية وغير الحكومية الرامية الى تشجيع مشاركة الشباب في وضع وتنفيذ وتقييم المعلومات والخدمات المتعلقة بصحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة ، وخاصة تلك التي صممت استجابة لاحتياجاتهم ومشاكلهم المحددة .

٢٥ - وتركز الأنشطة الموجهة للشباب التي تقوم بها وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى على التعليم ، والتدريب المهني ، وتقديم المنح الدراسية لطلاب

الجامعات . وستواصل الوكالة تقديم خدمات الاغاثة لتمكين الشبان من أن يصبحوا أكثر انخراطا في مشاريع العون الذاتي . وتشتمل خدمات الشباب ، على سبيل المثال ، على برامج خاصة لليتامى ، ودروس غير رسمية للأُميين ، وغير ذلك . وترى الوكالة أن السنة الدولية للشباب فرصة مناسبة لا قامــة المناسبات الثقافية الخاصة بالشباب مثل مهرجانات الشباب الفلسطيني المكرسة للموسيقى ، والرقص الشعبي ، والرسم ، والتطريز ، وغير ذلك .

٢٦ - وتقع أنشطة برنامج الاغذية العالمي المرتبطة بالشباب في الفئات الثلاث التالية :
التغذية الاضافية للشباب في المدارس ؛ تغذية الطلاب الذين يتلقون التعليم في مجال التخصص التقني ، أو التنمية الريفية ، أو التدريب المهني ؛ وتشغيل الشبان العاطلين أو ناقصي العمالة في برامج للتدريب المهني الصيفي في مخيمات خاصة .

٢ - الوكالات المتخصصة

٢٧ - توفر منظمة العمل الدولية للحكومات خدمات استشارية تتعلق بجميع الجوانب المتصلة بحياة الشباب المهنية . وقد جمعت ونشرت معلومات عن التدابير المتخذة على الصعيد القومي ، ونظمت اجتماعات اقليمية أو دون الاقليمية حول المجالات ذات الأولوية لسياسات العمالة المتعلقة بالشباب . وكثفت المنظمة التدريب المهني للشباب وفقا لحاجات بلدانهم ، مع التركيز الخاص على المجموعات المحرومة كالشابات والنساء ، والمعوقين والنازحين من شباب الريف . وشجعت زيادة مشاركة الشباب في عملية صنع القرارات فيما يتعلق بعملهم عن طريق النقابات العمالية . وقد ساهمت منشورات المنظمة وموادها الاعلامية التي توزع في كافة أرجاء العالم ، في اثارة احساس الحكومات والرأي العام ازاء عمل الشباب . وكان موضوع الشباب والعمالة من بين البنود الرئيسية في جدول أعمال الدورة السادسة والثمانين للمؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية . وعقدت المنظمة في ١٣ و ١٤ أيار/ مايو ١٩٨١ بجنيف ، بالتعاون مع اجتماع جنيف غير الرسمي لمنظمات الشباب غير الحكومية ، حلقة دراسية للمتابعة ، عن الشباب والعمالة .

٢٨ - وان ادماج شباب الريف في عملية التنمية أمر يهم كثيرا منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة . وتتمثل سبل الاتصال الرئيسية مع الشباب في الحكومات الأعضاء عن طريق الخدمات الارشادية لوزارة الزراعة . وقد تلقى عدد كبير من البرامج المتعلقة بشباب الريف في البلدان النامية ، على امتداد السنوات ، مساعدة من منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة من خلال هذه القنوات . وفي السنوات الاخيرة كان دعم قطاع شباب الريف يتم بشكل رئيسي عن طريق مكونات تدريبية لمشاريع اكبر وأكثر شمولا اضطلعت بها منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي أو من صناديق استثمارية . وتعد البرامج الشاملة مثل " اشتراك الشعوب في التنمية " و " المرأة في التنمية " ، أمثلة عن البرامج التي هي أيضا بصدد تلبية احتياجات شباب الريف ، ومن ثم فهي تهدف الى اقامة سبل اتصال مع هذا القطاع . كذلك فان الاحتفال بيوم الاغذية العالمي - ١٦ تشرين الاول / أكتوبر - الذي بدأ في عام ١٩٨١ ، سيوفر الفرصة كل سنة لتعزيز الاتصالات مع منظمات شباب الريف .

٢٩ - ونظّم برنامج " التحرر من الجوع/ العمل في سبيل التنمية " ، وهو برنامج خاص تابع لمنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، على امتداد السنوات ، عددا من الاجتماعات والمشاورات على الأصعدة القومية ، والاقليمية ، والدولية ، مكّنت منظمات الشباب من المشاركة بصورة حيوية في الأنشطة الانمائية . وتوسّعت الآن أنشطة البرنامج وتشمل منظماته الشريكة مجموعة من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات القومية ، في البلدان النامية وفي البلدان المتقدمة النمو على حدّ سواء ، تعمل في تعاون وثيق مع الجماهير .

٣٠ - وبالإضافة الى ذلك ، فان أنشطة التدريب الداخلي للشباب قد مكّنت منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة من البقاء على اتصال بالشباب ومن تلوين هذا الاتصال عن طريق

مخاطبات تدريبية متنوعة للعمل الانمائي ، وذلك اما في مقر المنظمة أو في الميدان . وتتمثل تلك المخططات فيما يلي : برنامج الخبراء المعاونين ، وبرنامج متطوعي الامم المتحدة ، وبرنامج مكافآت التدريب أثناء الخدمة ، والتدريب المهني للتنمية الزراعية .

٣١ - واستقبلت دائرة الزوار التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، في عام ١٩٨١ ، قرابة ١٢٠٠٠ زائر قدّموا في مجموعات ، أغلبهم طالب من المستوى الثانوي والاعدادي . وفي هذا الصدد ، عقد في ٢٤ و ٢٥ ايار/مايو ١٩٨٢ ، اجتماع مشاورات بين الخبراء لمناقشة انتاج مواد التثقيف الانمائي المتعلق بالاغذية والزراعة ولتحديد أنسب جمهور مستهدف . وكان الغرض من ذلك هو توفير مواد نموذجية يمكن ان تستخرج المؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية نسخا منها .

٣٢ - وتوجه منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) معلومات الي الشباب عن طريق منشوراتها ، ومن بينها " الشباب في الثمانينات " ، واجتماعات ، مثل الاجتماعات الاقليمية الخمسة المعنية بالشباب التي عقدت في آسيا وافريقيا ، والدول العربية ، وأوروبا ، وأمريكا اللاتينية ، والمائدة المستديرة الدولية حول الشباب في الثمانينات ، فضلا عن اجتماعات المشاورات الجماعية للمنظمات غير الحكومية للشباب والاتحاد العالمي للجان الوانية لليونسكو . وأنشئ فريق عامل تابع لاجتماع المشاورات الجماعية السنوي لضمان الاتصال الدائم بين برنامج اليونسكو للشباب ومنظمات الشباب الدولية غير الحكومية . وبشكل اجتماع المشاورات الجماعية سبيلا هاما من سبل الاتصال ويأبّق مبدأ للشباب ومع الشباب الذي يجسّده ، برنامج الشباب في اليونسكو ، وهو مبدأ تمّ التأكيد عليه مرارا وتكرارا في الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام للمنظمة . وشجّعت اليونسكو أيضا على تطوير اجتماع جنيف غير الرسمي وذلك بحضور جلساته بصورة منتظمة ويتقدّم الدعم التقني للجلسات التي تعقد في نفس الوقت الذي يعقد فيه اجتماع المشاورات الجماعية السنوي لليونسكو .

٣٣ - وتقوم منظمة الصحة العالمية بدراسات قطرية لموضوع مشاركة الشباب في الرعاية الصحية الأولية ، وتدريب الشباب على تطوير وتشجيع أنشطة الرعاية الصحية الأولية داخل المجتمعات المحلية مع التركيز الخاص على المناطق الريفية وتشمل أنشطة منظمة الصحة العالمية الاعلامية والترويجية المتعلقة بالسنة الدولية للشباب ما يلي : انتاج الشباب لمواد تدريس أو تعلم في ميدان الصحة منخفضة الثمن ليستخدّمها زملاؤهم ؛ ونشر المعلومات عن موضوع الشباب في مجلة الصحة العالمية " ومنشورات منظمة الصحة العالمية الأخرى ؛ وتوزيع مجموعة من المواد التثقيفية بشأن الادمان على المخدرات والتبغ والكحول . بالاضافة الي ذلك ، ستعين المكاتب الوانية والاقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية مركزا لتنسيق أنشطة السنة الدولية للشباب وللقيام بدور مركز اتصال مع نظيراتها الوانية بما في ذلك ممثلي الشباب . وتشجع أيضا الحكومات على ادراج التثقيف الصحي والعائلي في البرامج المدرسية .

٣٤ - بالإضافة الى ذلك ، واصلت مفوضية الامم المتحدة توسيع برامج التدريب الداخلي بنجية تعريف عدد هام من الشباب بأنشطاتها . تقرير هيئة الجمعية العالمية لقدامى متدربي وزملاء الامم المتحدة (WA/1981/7) ، واستفاد حوالي ٣٠٠٠٠ متدرب داخلي حتى الآن من برامج التدريب الداخلي للامم المتحدة . ومقابل ذلك كانت مساهمة هؤلاء الشباب ثمينة من حيث اعادة بث معلومات عن أعمال الامم المتحدة ، كل في مجتمعه .

باء - المنظمات غير الحكومية

٣٥ - كانت هناك ، على العموم ، استجابة ايجابية ، من منظمات الشباب غير الحكومية للتوصيات الواردة في البرنامج المحدد للتدابير والأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للشباب وكذلك في قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة . ونتيجة لذلك ، اتخذ عدد كبير من الخطوات الملزمة على جميع المستويات .

٣٦ - فقد عقدت منظمات الشباب الوطنية مؤتمرات شعبية للشباب ، ونظمت معارض وحثت الحكومة على اتخاذ اجراءات تتعلق بقضايا كالعالة والبيع . وقدم البعض منها خدمات استشارية (مركز الاعلام ، فيينا ، النمسا ؛ وميت المعهد للأب ريتز ، نيويورك ، الولايات المتحدة الامريكية) أو أدت دورا حيويا في التدريب المهني (المغرب) للشباب . ووفرت للشباب معلومات تتعلق بالتعليم والتدريب المهني ، وفرص العمالة ، والأنشطة الثقافية ، والترفيه والألعاب الرياضية في بنائيات المؤسسات المتمثلة بالشباب . وشجعت منظمات الشباب في العديد من البلدان (كالسويد والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والمهدد) على الاجتماع واعداد استراتيجيات ملائمة تهدف الى زيادة مشاركة الشباب في حياة المجتمع . وحصلت مجموعات الشباب ، في بلدان أخرى . على دعم الحكومة في الأنشطة الرامية الى تنمية الاتصالات بين الشباب على الصعيدين الاقليمي والدولي ، ويشكل ذلك مساهمة قيمة في تشجيع التفاهم والتعاون بين الامم . وتقدم الآن بعض المنظمات في الولايات المتحدة الامريكية خدمات الى الشباب في ميادين قضاء الأحداث ، والعالة ، والتعليم والترفيه ، والادمان على الكحول والمخدرات ، وحمل الفتيات المراهقات ، والرعاية السكنية .

٣٧ - وشجعت منظمات الشباب الاقليمية غير الحكومية المنظمات الأعضاء على توجيه المعلومات المتصلة بأنشطة الامم المتحدة في ميدان الشباب الى أعضائها . ولهذا الغرض تبذل جهودا لاستحداث نهج مشتركة على الصعيد الاقليمي فيما يتعلق بمسائل محددة تتصل بالشباب . وقد اعتمدت ، مثلا ، ندوة الشباب الثامنة لآسيا والمحيط الهادئ ، التي عقدت في الفترة من ١٥ الى ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٢ ، مجموعة من التوصيات يوجه اليها نظر الحكومات في منطقتي آسيا والمحيط الهادئ ، وتشمل انشاء لجنة مخصصة لتنسيق الاعمال التحضيرية والأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للشباب في المنطقة . وفي أوروبا ، نوقشت حقوق العمال المهاجرين وأطفالهم في حلقة دراسية عقدتها مكتب التنسيق الاوروبي ، وأيدت ضرورة قيام منظمات الشباب بالعمل لدى حكوماتها لحملها

على التصديق على الاتفاقيات أو على الصكوك الدولية الأخرى ولتنفيذها ، ولعقد اتفاقات ثنائية مع البلدان التي تواجه مشكلة المهاجرين . وشجعت الحلقة الدراسية المنظمات غير الحكومية على الدعاية التشريعات والأحكام الدولية المتصلة بالعمل المهاجرين وكذلك للتدابير المتعلقة بتعليق الشباب المهاجرين . وقد قام العديد من منظمات الشباب ، وخاصة في أوروبا ، احتفاءً بأسبوع الأمم المتحدة لنزع السلاح ، الذي بدأ في ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر (١٩٨١) ، بأنشطة متنوعة منها مسيرات ، ومعارض ، ومقالات في المنشورات ، ومؤتمرات شعبية وحلقات دراسية .

٣٨ - ويقوم الآن المكتب الاقليمي لشرق ووسط أفريقيا والجنوب الافريقي التابع للتحالف التعاوني الدولي ، والذي يوجد مقره في مدينة موشي ، تنزانيا ، بدراسة لاستراتيجيات اشراك الشباب في التعاونيات في منطقة عمله وينتظر ان تظهر الدراسة انه يمكن للتعاونيات ان تكون وسيلة لحل مشكلة بطالة الشباب في المنطقة وطريقة لتخفيض نسبة الانحرافات الاجتماعية بين الشباب مثل البغاء ، والسرقه ، والجنوح . وينتظر ان يقدم مؤتمر التحالف التعاوني الدولي بمشاركة الشباب في التعاونيات ، والذي سيعقد في الفترة من ٩ الى ١٣ آب / أغسطس ١٩٨٢ ببلوساكا ، زامبيا ، اسهاما هاما في الدراسة .

٣٩ - واضطلعت منظمات ومؤسسات تتصل بالشباب بدراسات بحثية مختلفة ذات أهمية خاصة للشباب ، مثل بطالة الشباب (رابطة الطلاب الآسيويين) ؛ والشباب في نصرة السلم ونزع السلاح (الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي ومجلس لجان الشباب الوطني الاوروبي) ؛ والأهـوال الاجتماعية للطلاب (الاتحاد الدولي للطلاب) ؛ ومشاكل الجنوح بين الفتيات (الرابطة المسيحية للفتيات) ؛ الشباب والتنمية (معهد كوستاريكا للبحوث المتعلقة بالشباب والتنمية) . واضطلعت عديد من منظمات الشباب غير الحكومية الاخرى بمشاريع محددة في اطار الموضوعات الثلاثة للسنة الدولية للشباب وهي المشاركة والتنمية والسلم . وعلى سبيل المثال ، تعترف المنظمة الدولية للتقدم الصناعي والروحي والثقافي بتنظيم عدد من الاجتماعات على المستويين الاقليمي والوطني تتناول موضوعي المشاركة والتنمية . وهي تدعو أيضا لفكرة ان يقوم كل بلد يقع في اقليم آسيا والمحيط الهادىء باعلان يوم أو أسبوع للشباب لتسليط الضوء على دور الشباب في عملية التنمية الوطنية . وبالمثل ، تعترف منظمات الشباب الاقليمية غير الحكومية ، في افريقيا وأمريكا اللاتينية ، تعزير مشاركة الشباب في مشاريع التنمية الريفية والمجتمعية المحلية عن طريق الاجتماعات والحلقات الدراسية والحلقات والندوات التدريبية .

٤٠ - ويؤدي اجتماع جنيف غير الرسمي لمنظمات الشباب الدولية غير الحكومية دورا حيويا بوصفه سبيل اتصال بين الأمم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب . ففي الوقت الحاضر يقوم اجتماع جنيف غير الرسمي ، بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، بتعميم استبيان على المنظمات الأعضاء فيه بشأن برنامج الأنشطة للتحصير للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها . واشترك اجتماع جنيف غير الرسمي مع منظمة العمل الدولية في تنظيم حلقة دراسية للمتابعة في موضوع عمالة الشباب في ١٣ و ١٤ أيار / مايو ١٩٨٢ . وأصدرت المنظمات غير الحكومية المشتركة في اجتماع جنيف غير الرسمي ثلاثة بيانات دعما للسنة الدولية للشباب ، وأبرزت أهداف السنة في منشوراتها وفي اجتماعات

كل منظمة على حدة . وتتخذ الآن ترتيبات لزيادة مشاركة اجتماع جنيف غير الرسمي في أنشطة منظمة الامم المتحدة ، لا سيما فيما يتعلق بتمثيل منظماته في الاجتماعات . ويعد الآن اجتماع جنيف غير الرسمي برنامج أنشطة يمتدح بها على الأسمدة الاقليمي ، والوطني ، والدولي في إطار السنة الدولية للشباب للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥ . ويؤدي اجتماع المشاورات الجماعية لمنظمات الشباب الدولية غير الحكومية لمنظمة اليونسكو ، من ناحية ، دورا حيويا في ابراز أعمال الامم المتحدة في ميدان الشباب ، وخاصة برامج الشباب التي تقوم بها اليونسكو .

جيم - المنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الامم المتحدة

٤١ - يقوم فريق التخطيط للسنة الدولية للشباب ، الذي أنشأه مؤخرا برنامج شباب الكومنولث (أمانة الكومنولث) بتنسيق أنشطة الكومنولث الموجهة للشباب في إطار السنة الدولية للشباب . ويعتزم عقد سلسلة من المؤتمرات التخطيطية العالمية المستوى في منطقة الكومنولث وذلك كجزء من استعداداته للسنة الدولية للشباب . وعقد أول هذه المؤتمرات في ملاوي ، في حزيران /يونيه ١٩٨٢ . ومكنت الاتصالات المتكررة بين موظفي برنامج شباب الكومنولث وموظفي وكالات الامم المتحدة ومكاتبها من تبادل المعلومات والآراء المتعلقة بمسائل تهتم الشباب . وأعلن أيضا عدد من الدول الأعضاء في الكومنولث يوما أو أسبوعا للشباب وذلك لاثارة احساس الجمهور وصانعي السياسة على حد سواء لطموحات الشباب وحاجاتهم ، في المجتمعات المعنية . وتبذل الآن جهود لتوسيع نطاق البرامج الموجهة للشباب في جميع المناطق ولضمان تدفق المعلومات بصورة ملائمة بين برنامج شباب الكومنولث والامم المتحدة ، من بين منظمات أخرى ، عن طريق تبادل المنشورات والمشاركة في الاجتماعات التي تنظم تحت رعاية أي من المنظمين .

دال - المؤسسات التعليمية

٤٢ - بالاضافة الى ذلك ، نظم في ١٨ شباط /فبراير ١٩٨٢ طلاب شبان من مدرسة فينيكس الدولية ، بوصفهم ممثلين لخمس وثلاثين بلدا ، جمعية شباب عالمية معنية بالشيخوخة ، اعتمدوا فيها خطة عمل لعام ٢٠٢٥ ، وهو العام المحتمل لاحتفهم على التقاعد . وقدّموا مجموعة من التوصيات يوجه اليها نظر الجمعية العالمية للشيخوخة التابعة للامم المتحدة في تموز /يوليو - آب /أغسطس ١٩٨٢ . وناقشت مجموعة أخرى من الطلاب الشبان من المعهد الفرنسي (باريس) ، بمقر اليونسكو ، حقوق كبار السن بمناسبة يوم الشباب ، ١٠ آذار /مارس ١٩٨٢ . واختتم الاجتماع بالاتفاق على عدد من الأفكار التي قد تدرج في اعلان ممكن خاص بحقوق كبار السن . وناقش طلاب مدرسة الامم المتحدة الدولية في نيويورك قضايا السكان والنمو السكاني وآثاره النفسية والمادية على المجتمع . وعقد المؤتمر العالمي في ٢٥ و ٢٦ شباط /فبراير ١٩٨٢ بمقر الامم المتحدة ، وأعد المشاركون ورقة عمل بمساعدة صندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية .

ثالثاً - الاتجاهات المتولدة عن تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية

٤٣ - يشير العمل الذي قامت به منظومة الامم المتحدة في ميدان الشباب ، الى ان هنـــــــــــــــــا اهتماما متزايدا بالمسائل المتعلقة بالشباب . وقد طوّرت وكالات الامم المتحدة وهيئاتها ، فـــــــــــــــــي السنوات الأخيرة ، مجموعة واسعة النطاق من الأنشطة الموجهة الى الشباب . وهناك أيضا ، أكثر من أى وقت مضى ، اعتراف متزايد بمساهمة الشباب في حل القضايا العالمية الهامة . فعلى سبيل المثال ، منحت اليونيسكو ، اعترافا منها بأن التعليم من أجل السلم مبدأ أساسي لكامل النهج التعليمـــــــــــــــــي الكشفي ، جائزة السلام لعام ١٩٨١ للحركة الكشفية العالمية .

٤٤ - وهناك اتجاه آخر يتمثل في بذل جهود داخل منظومة الامم المتحدة لاعتماد نهج مشترك تجاه المسائل المتعلقة بالشباب . ان عقدت عدة اجتماعات مشتركة بين الوكالات لتنسيق الجهود والمبادرة في هذا الميدان ، وخاصة في اطار السنة الدولية للشباب . وخطط أيضا عدد من المشاريع المشتركة الموجهة الى الشباب . وكما ذكر آنفا ، أعرب فريق عامل غير رسمي مشترك بين الوكــــــــــــــــالات ، يعمل على المستوى التقني ، أنشئ وفقا لتوصية من اللجنة الاستشارية المعنية بالسنة الدولية للشباب ، في اجتماع له مؤخرا ، عن شعوره بالحاجة الى اشراك ممثلين عن منظمات الشباب الدولية في اجتماعاته القادمة ، وذلك لمعرفة آراء الشباب حول الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب التي تقوم بها منظومة الامم المتحدة .

٤٥ - وتزايد ، في السنتين الأخيرتين ، اهتمام الشباب ومنظماتهم بعمل منظومة الامم المتحدة . وتضاعف تقريبا عدد الدعوات الموجهة الى الامم المتحدة لحضور الاجتماعات التي تعقدها منظمات الشباب . كما أن تزايد عدد الأسئلة المكتوبة والشفوية الصادرة عن الشباب مؤشر آخر لرغبة الشباب في التعرف على الامم المتحدة . ومع ذلك فان التدفق المرغوب فيه للمعلومات ، في اتجاهين ، بين الامم المتحدة والشباب مازال في حاجة الى مزيد من التطوير . وبالرغم من ان الشباب يقومــــــــــــــــون بالترويج بحبوية لأنشطة الامم المتحدة فانه يتعين زيادة البحث عن الفرص المتاحة لمشاركتهم فــــــــــــــــي المرحلة المفاهيمية لبرامج الامم المتحدة .

٤٦ - بالإضافة الى ذلك ، أبدت الحكومات مؤخرا اهتماما متزايدا بالمسائل المتعلقة بالشباب . ووضعت أكثريتها أو تخطت لوضع سياسات وبرامج موجهة نحو الشباب . وتزايد عدد الطلبات على خدمات الامم المتحدة الاستشارية في اعداد سياسات وطنية تتعلق بالشباب . وأعلن عدد مــــــــــــــــن الحكومات يوما أو أسبوعا للشباب ونظم اجتماعات تركز على الشباب ، وذلك لزيادة الوعي الجماهيري فيما يتعلق بحالة الشباب وطموحاتهم وحاجاتهم . وحتى ٢٠ ايار/مايو ١٩٨٢ كانت رومانياــــــــــــــــا والسويد والفلبين والكويت واليابان وبيوغوسلافيا قد أنشأت لجان تنسيق وطنية للسنة الدولية للشباب ، تشمل ممثلين عن الشباب . وينتظر من هذه اللجان ان تخطط وتنسق أنشطة الحكومات والمنظمات غير الحكومية تحضيريا للسنة الدولية للشباب ، وستعمل بوصفها منظمة الاتصال مع الامم المتحدة فيما يتعلق ببرامج السنة الدولية .

رابعاً - خاتمة

٤٧ - بالرغم من النتائج التي تم تحقيقها ، والاتجاهات الايجابية ، على العموم ، الواردة أعلاه ، فإن المعلومات التي تبث في كافة أرجاء العالم عن الامم المتحدة بعد ثلاثة عقود من انشائها ، لم تحقق بصورة كاملة ، على ما يبدو ، هدفها من حيث خلق الوعي لدى الشباب فيما يتعلق بأعمال المنظمات .

٤٨ - ويبين تحليل المركز الحالي للاتصالات ، انعدام التوازن بين مساعي الامم المتحدة للوصول الى الشباب والتغذية المرتدة الفعلية من الشباب . ويمكن مدّ الفجوة بتشجيع الشباب على نشر المعلومات عن سياسات الامم المتحدة وبرامجها الموجهة الى الشباب وعلى المساهمة في وضعها .

٤٩ - بيد أن الأمين العام يرى انه ينبغي توجيه النظر أيضا الى سبل اتصال اضافية مثل - المؤسسات التعليمية ووسائل الاعلام الجماهيرى وذلك للوصول الى أكبر عدد ممكن من الشباب .

٥٠ - وحيث أثبتت التجربة ان الشباب يمكن ان يكونوا موردا ثميناً للأنشطة الانمائية ، فـان اعدادهم للمشاركة فيها بصورة مفيدة يصبح ذا أهمية بالغة . كما يصبح الوصول الى الشباب ما دام لديهم استعداد لتقبل النهج الجديدة والابتكارية المتصلة بالحياة الشاملة للمجتمع حيويًا بدوره . وهنا يأتي الدور الأساسي الذي يمكن ان يؤديه الاتصال في اعداد الشباب لتحمل مسؤولياتهم في المجتمع . وفي اثاره احساس صانعي السياسة والجماهير على حدّ سواء بحالة الشباب وطموحاتهم وحاجاتهم .

٥١ - ان مشاركة الشباب في عملية صنع القرارات لا تقتصر على اتاحة الفرص للشباب وانما تمكّن أيضا من استخدام الموارد الوطنية الى أقصى حدّ ممكن . في طرق مسائل ذات أولوية . ويمكن للشباب ، متى أشركوا في الجهود الانمائية الوطنية ، ان يقدموا مساهمة كبيرة .

٥٢ - ان اعلان السنة الدولية للشباب لدليل على اهتمام المجتمع الدولي بالمشاكل التي يواجهها الشباب . كما انه يتيح الفرصة للحكومات ولوكالات الامم المتحدة وهيئاتها ، وبصورة غير مباشرة للشباب والمنظمات الشباب فضلا عن الجماهير بوجه عام لتدعيم وتحسين سبل الاتصال الموجّهة بغية خلق وعي واسع النطاق بالمسائل المتعلقة بالشباب . وستؤدي السنة الدولية للشباب ، أيضا ، الى اعداد سياسات ملائمة تتعلق بالشباب ترمي الى ادماج الشباب في عملية التنمية الشاملة .

- - - - -